شناشيل العمارة.. واجهات خشبية لعالم ساحر

ميسان/ محمد الحمراني

شناشيل العمارة

في الأحياء التي تقع وسط مدينة العمارة ومنها: الجديدة والمحمودية والسرية والسراي والصابونجية تنتشر بيوت الشناشيل التراثية بعمارتها الجميلة وزغارفها الجذابة تضيف جمالا على الأمكنة وتحسس الأجيال الجديدة بنضج العمارة القديمة ودقة صنعة هذه البيوت...فالشرف التي تخرج من وسط البناء كن يستخدمنها النساء للنظر الى مايجري في الازقة من احتفالات او مناسبات دينية أو للمشاركة في احاديث مع جيران أخرين .تتميز بيوت الشناشيل بواجهاتها الخشبية التي رسم عليها نقوش عديدة تمثل النجوم او الشمس أو الحيونات ومنها (الافعى)ويقال بان رسم الافعى في واجهة المنزل بسبب الخوف الذي زرعته (الحية) في الذاكرة وقوتها لمواجهة المخاطر وكذلك تكتب على واجهات المنازل كلمات للتبرك او أسم صاحب البيت ويستخدم في الواجهات الخشبية نوع من الخشب يسمى (القوق) بأحجام مختلفة وفي كل بيت توجد ساحة صغيرة تسمى (الحوش) وهي محاطة بالغرف الصغيرة المبنية بالطابوق والنورة وبطريقة (العكادة) وفي محيطها (تكم) خشبية لتساهم في رفع البيت الذي في الأعلى ويقول الحاج جاسم مغتاض وهو صاحب احد بيوت الشناشيل في ميسان بان بيته تم بناءه في بداية القرن العشرين وان والده هو الذي أشرف على البناء وكان الهدف من بناء بيوت الشناشيل هو الحصول على جو لطيف خال من حرارة الصيف القاتلة. وأشار ان الخشب يمنع تسلل الحرارة وخاصة الغرف التي في أسفل البيت تكون باردة لعدم تمكن أشعة الشمس من أختراق الطابق العلوي الخشبي. تعرضت بيوت الشناشيل في العمارة خلال حقبة النظام ١٩٠ البائد الى تدمير وأهمال من قبل وزارة الثقافة ومفتشية الاثار في ميسان وتحولت الكثير من هذه البيوت في شارع المعارف الى محال تجارية والى عيادات للاطباء وكذلك صيدليات ومختبرات تحليل طبية وستديوهات تصوير ومحال لبيع الاحذية والملابس المستعملة. واسهم هذا الاهمال في تدمير بيوت كانت لها مميزات متفردة في العمارة والجمال ... فتهرأت الاخشاب واختفى لونها البراق وأصبحت الأمطار والرياح وأشعة الشمس القوية تأكل هذه البيوت وتخربها وبين حين واخر كنا نسمع عن حريق في بيت هنا وحريق في بيت هناك وكان محبي التراث الميساني لا يجدون غير الصمت ليسلوا انفسهم به ازاء الكوارث التي طالت أرث يدون لذاكرة المدينة. الباحث في تراث ميسان عبد الحبار عبد الله الجويبراوي تحدث عن مراحل بناء هذه البيوت فقال: في عام ١٩٠جلب الحاج محمود المهدي اثنين من الاسطوات الشاميين فبرعوا في بناء بيوت الشناشيل وعلى يد هولاء تتلمذ عدد من الخلفات الذين أصبحوا يجيدون بناء بيوت الشناشيل ومنهم السيد حسين الدرازي وسيد رزوقي وسيد احمد السامرائي وحسن خميس والحاج فيلح حسن والحاج محسن ليلو. بعد سقوط نظام الدكتاتور قامت منظمة انسانية عالمية تهتم بالتراث باعادة الحياة الى ثلاثة بيوت تراثية وتم اعمارهن فظهر الجمال من جديدة ورحل غبار الخراب..واليوم يوجد العديد من البيوت التراثية بحاجة الى رعاية وأهتمام وترميم فالدول العظيمة تهتم بشوارعها التراثية وبيوتها لتظهر مدى عمق الحضارة والثقافة قي اماكنها وهذا مايجب ان نعمل عليه في أعادة الحياة للبيوت التراثية في ميسان.

ناظرة مدرسة تضرب معلمة بالعصا بعد أن ظنت انها طالبة

كوالالمبور/ رويترز

شكت معلمة تعرضت للضرب بالعصا من ناظرة مدرستها التي ظنت خطأ أنها طالبة متهربة من حضور الدروس في الفصل الي السلطات في مسعى لمنع تكرار الحادث.

ونقلت وكالة أنباء برناما عن المعلمة البالغ عمرها ٢٨ عاما قولها بعد أن تعرضت للضرب على الأرداف مع بعض طالبات صباح الاربعاء "لقد شعرت بالخزي لان جميع طالبات الفصل شاهدن الحادث."

واعتذرت الناظرة (٥٣ عاما) قائلة انها ظنت ان المعلمة التي كانت ترتدي ملابس غير مهندمة طالبة بالمدرسة.

وقالت الوكالة التي لم تذكر اسم أي من المرأتين ان الاعتذار لم ينه القضية.

وقالت المعلمة التي تعمل في مدرسة بولاية جوهور في جنوب البلاد "رغم انها لم تكن تعرفني لانها نُقلت الى المدرسة قبل أسبوعين فلم يكن هناك سبب لعدم سؤالي."

وتطالب نقابة المعلمين الماليزيين وزارة التعليم باتخاذ إجراء. وقال لوك يم فينج المسؤول بالنقابة "النقابة تؤكد دائما على ان القيادة في المدارس في غاية الأهمية.

"اذا ثبت ان الحادث صحيح فان ضرب معلمة بالعصا يتجاوز الحدود."

البيئة.. مستقبل لنا ولأجيالنا القادمة

غفران زهير

يرتبط مفهوم ظاهرة التصحر بمفهوم تغير المناخ ارتباطاً وثيقاً، فالكلام عن ظاهرة التصحر والاحتباس الحراري وتبعاتها الخطيرة على حياتنا المستقبلية وحياة اجيالنا يجرنا ومن حيث لا نشعر الى ظاهرة تلوث الهواء وما تسببه النشاط الانساني منذ بداية العصر الصناعي من تهديم للمنظومة البيئية المتوازنة، والملاحظة سنة بعد اخرى، الامر الذي لفت انتباه العلماء والمهتمين بالبيئة وتشكلت على اثرها العديد من المنظمات والهيئات التي اخذت على عاتقها مهمة التوعية بمخاطر التلوث وعواقبها المستقبلية.

يقول علماء البيئة ان الاستقرار والثبات والتوازن البيئي يعتمد على درجة تعقيد النظام، بمعنى انه كلما تنوعت مكونات النظام البيئي من مكونات نباتية وحيوانية بالاضافة الى المساحات المائية كلما كان اكثر قدرة على تحمل الزيادة والخلل الحاصل في نسبة التلوث الجوي لكن الذي يحدث الان في العالم من ازالة الغابات الطبيعية التي هي بمثابة الرئة التي تنقي الهواء والأنشطة البشرية الاخرى المتمثلة بالمعامل الانتاجية والسيارات المعتمدة على الوقود والحروب ومخلفاتها وغيرها من العوامل ادت الى حدوث تبسيط في النظام البيئي الذي كان من نتائجه زيادة تدريجية في درجة الحرارة وهي ما تسمى بظاهرة (الاحتباس الحراري)، حيث ان زيادة كمية الغازات مثل غازثنائي اوكسيد الكاربون وغاز الميثان واكسيد النيتروز وهذه الغازات معروفة بخاصيتها للجذب الحراري (الحابسة للحرارة) والغازات السامة الاخرى سببت زيادة درجة الحرارة بنسبة ٠,٤٥-٠,٦ خلال القرن الماضي ويتوقع زيادة هذه النسبة وبصورة متسارعة خلال هذا القرن، وكانت من نتائج هذه الزيادة حدوث ثقب في طبقة الاوزون والتي تعتبر من اخطر الظواهر البيئية السلبية التي تهدد الحياة على سطح الارض، كذلك ارتفاع منسوب سطح البحر بحوالي ١٥-٢٠ سم خلال القرن الماضي بسبب ذوبان ملايين الاطنان من الجليد عند القطبين والاحصاءات التي تشير الى زيادة عدد الوفيات في الايام التي تزداد فيها درجة الحرارة فما بالنا اذا ما إستمرت هذه الزيادة على مدار الاعوام القادمة. ويمتد تاثير التغيير السلبي للبيئة على الحالة الاقتصادية للبلاد، حيث يؤدي إلى خسارة تصل إلى ٤٠ بليون دولار سنوياً من المحاصيل الزراعية وزيادة أسعارها بسبب ظاهرة التصحر، وفي كل عام يفقد العالم حوالي٦٩١ كيلومتر مربع من الأراضي الصالحة للزراعية، كما ان حوالي ثلث أراضي الكرة الأرضية معرضة للتصحر بصفة عامة. ومن المعروف بان اكثر البلدان المعرضة للتصحر تقع في في أفريقيا و آسيا وأمريكيا اللاتينية، ومن المعروف ان القارة الافريقية تتسم بالمناخ الجاف وشبه الجاف بالاضافة لكونها محاطة بصحارى واسعة كما ان زحف الكثبان الرملية واسلوب الري للمحاصيل بطريقة غير صحيحة هذه العوامل والعوامل المذكورة آنفاً جعلت هذه البلدان اكثر المناطق تضرراً بسبب الجفاف وزيادة درجة الحرارة.

وبالرغم مما تقوم به المنظمات الانسانية والبيئية من عمليات تشجير وتوعية واسعتين في مختلف انحاء العالم فانه لا يوازي حجم التدهور البيئي المتسارع، ولا يمكن تلافي هذه المشكلة الا بتكاتف حقيقي لجميع دول العالم وايجاد تعاون مشترك بين الجميعات والمنظمات ودول العالم للحد من اسباب التلوث واستخدام الطاقات النظيفة لتقليل تلك الاثار، كذلك اشراك وزارة التربية والتعليم العالي بجعل مادة البيئة منهجاً دراسياً لتوعية الطلبة بمخاطر تفاقم التلوث بجميع اشكاله، لنضمن لنا ولاجيالنا القادمة مستقبل بيئي صحي ولاعادة العافية لكوكبنا العليل.

اكتشاف شبكة لتهريب أجهزة البيانو في شنغهاي بالصين

شنغهاي/ رويترز

تشتبه سلطات الجمارك في مدينة شنغهاي الصينية بأن عصابة تهربت من دفع ضرائب تصل الي ١٠ ملايين يوان (١,٢٩ مليون دولار) عن بيع الاف من اجهزة البيانو المهربة.

وقالت صحيفة (تشاينا ديلي) يوم الاربعاء ان سلطات الجمارك في شنغهاي كانت قد ضبطت ثمانية اجهزة بيانو مهربة.

وفي مداهمة لاحقة اكتشفت الشرطة حوالي خمسة الاف جهاز بيانو لم يتم بيعها بعد. وزعم ان المهربين حصلوا على عشرات الملايين من اليوانات من بيع اجهزة البيانو المهربة.

وقالت الصحيفة "مسؤولو الجمارك قالوا ان المهربين ربما تمكنوا من التهرب من ضرائب تقدر بحوالي ١٠ ملايين يوان وتسببوا في فوضى خطيرة في سوق البيانو في شنغهاي".

واضافت الصحيفة ان موزعي وتجار البيانو في شنغهاي لاحظوا اجهزة بيانو مستعملة واردة من الخارج بأسعار اقل من سعر السوق تهيمن على السوق مما دفع سلطات الجمارك الى الاشتباه بأن الصناعة بأكملها تتعرض لمؤامرة من مهربين".

وذكرت الصحيفة ان المحققين وجدوا ان المهربين باعوا اجهزة بيانو لمتاجر محلية وهو ما يجبر المتاجر الشرعية غير القادرة على المنافسة على هذه الاسعار على اغلاق ابوابها.

وقالت الصحيفة ان ثمانية قضايا منفصلة لتهريب اجهزة البيانو تنظر في شنغهاي. واضافت أن كل المدعى عليهم في القضية الاولى التي بدأت يوم الثلاثاء اقروا بأنهم مذنبون.

الكلمات المتقاطعة

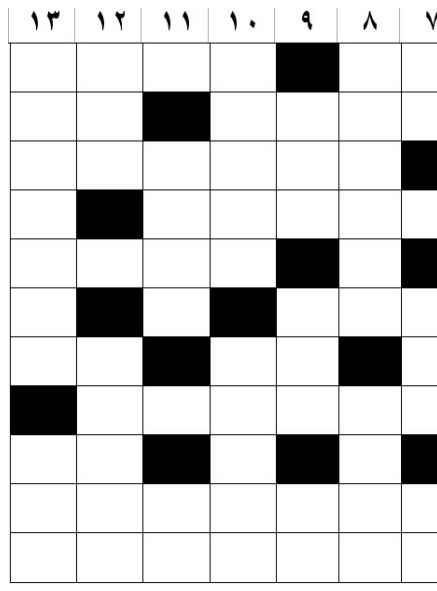

أفقي

١- ممثل مصري - مدينة في شمال سويسرا اشتهرت بحماماتها الكبريتية الحارة منذ عهد الرومان.
٢- اول من اشتهر في العرب باستعمال الناي من مطربي الخلفاء: الرشيد والمعتصم والواثق - خاصتي.
٣- تعالج وتداوي - احد الآلهة تيتان في الميثولوجيا اليونانية والد زفس، هو ساتورتس الرومان.
٤- رواية لنجيب محفوظ.
٥- للنفي - اخذ به الدوار في الرأس - من اسماء الجبان.
٦- مقر الاقامة - احرف متشابهة.
٧- آخر الري- غلظ وصلب - كتاب لأنسي الحاج - ١٠٠ متر مربع.
٨- شاعر عربي من ادباء المهجر ١٨٨٩-١٩٥٧ له (الخمائل) و(الجداول).
٩- بحر - من اقسام الامن الداخلي - من الحبوب.
١٠- من اخوات (كان) - شاعر تركي ١٨٦٧-١٩١٥ من مؤسسي المدرسة الحديثة له (رباب شكته) أي العود المحطم.
١١- فيلسوف وكاتب وناقد فرنسي ١٩٠٥-١٩٨٠ له (الايدي القذرة) و(الكائن والعدم).

عمودي

١- ممثل مصري ولد سنة ١٩٣٤ من ابرز افلامه (السقامات).
٢- مخرج تلفزيوني عربي توفي ٢٠٠٢ .
٣- اصلح الارض بالسماد - مصيبة - طيّن الحائط.
٤- رقصة برازيلية معروفة - جماعة.
٥- متشابهان - ممثل امريكي راحل.
٦- شديد الفتلمن الحبال - شاعر ورسّام فرنسي ١٨٧٦-١٩٤٤ من روّاد السريالية.
٧- صات الرصاص - وبّخ - لقب يطلق على بوذا.
٨- خادعنا - مفوض.
٩- عبرت - وجع - رتبة دينية.
١٠- فيلسوف ايطالي من اوائل الرافضين لفلسفة ارسطو في علم الكون احل محلها فكرة عالم غير محدود اتهم بالالحاد واحرق - مرفأ في استونيا.
١١- اديب تركي لقب بـ(المعلم) - هجم.
١٢- سطل - اشتراكي الماني ١٨٧١-١٩٢٥ اول رئيس للجمهورية ١٩١٩ .
١٣- مدينة ايرانية مسقط رأس عمر الخيام - جذب بشدة.

حل العدد السابق

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١	ش	هـ	ب	و	ر	ب	خ	ت	ي	ا	ر	■	م
٢	ا	ن	ط	و	ا	ن	ي	ت	ع	ق	ي	ق	ي
٣	ر	د	و	د	■	د	ر	ا	ق	■	ا	ن	ش
٤	ع	ا	ن	ي	ن	ا	■	ر	و	ا	ن	د	ا
٥	ا	ب	■	ا	ل	ر	ب	ي	ب	■	ا	ي	ل
٦	ل	ي	ا	ل	ي	■	و	ا	ص	ا	■	ل	ا
٧	ح	ا	س	ن	■	ا	ر	■	ر	س	م	■	ل
٨	ب	ل	ط	■	ج	ل	ي	ك	و	■	ل	ط	خ
٩	■	ل	ف	ل	ا	ف	■	ا	ف	ل	ي	ن	و
١٠	ع	م	ا	د	م	ح	ر	م	■	ا	■	ط	ر
١١	م	ع	ن	■	ح	ا	م	د	ق	ر	ض	ا	ي

جهاز يحذر الأطفال عند الاقتراب من التلفزيون

الرياض/ وكالات

نجح الطفل السعودي حمد نويد أكرم فى اختراع جهاز يتمكن من تحذير الأطفال من الاقتراب من شاشات التلفزيون وذلك عن طريق ذبذبات صوتية على شكل طنين، بحيث تبدأ هذه الذبذبات عند اقتراب الطفل من التلفزيون بمسافة مترين ويزداد الطنين كلما قرب الطفل من التلفزيون حتى يصبح صوتاً متواصلاً.

وطبقا لما ورد بجريدة "اليوم الالكتروني"، بدأ الطفل حمد ابتكاره منذ سنة أثناء دراسته في الصف الرابع الابتدائي و كلفه تقريباً ٢٠٠٠ ريال، وقد حظي هذا الابتكار باهتمام المسؤولين، حيث قام ولي أمر الطالب بمساعدة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بتسجيل براءة اختراع لهذا العمل وهم الآن في طور البحث عن جهة تتبنى هذا الابتكار إيذاناً بنشره والاستفادة منه .

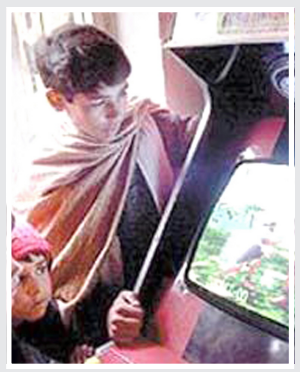

حظك اليوم

الحمل
21اذار 20نيسان
كن دبلوماسياً ولكن حاسماً بقدر ما تستطيع. خطط للقيام بأمر خاص مع من تحب. عشاء رومانسي يتبعه سهرة هادئة مع من تحب يكون أمر رائع للجميع.

الثور
21نيسان 20ايار
لا تفرض آراءك على الأصدقاء أو الأقارب وإلا من الممكن أن تفقد انحيازهم لك. تطورات تحدث اليوم بالعمل تجعلك تشعر بسعادة عارمة. تكتشف أن شخصاً ما في العمل لم يكن صريحاً وصادقاً معك.

الجوزاء
21ايار 20حزيران
استغل انضباطك في تحويل الأمور بالشكل الذي ترغبه. لا تدع صديقك يحثك على الذهاب إلى مكان لا ترغب في الذهاب إليه. إذا كان سيمنحك مزيداً من المال فإنه يكون أفضل.

السرطان
21حزيران 20تموز
من السهل التعرف على أشخاص جدد. لا تضغط على رفيقك إذا أردت أن تستمر العلاقة بينكما. لا تتسرع بتوقيع استثمارات تبدو لك جيدة.

الاسد
21تموز 20اب
تبادل المنفعة بتقديم نصائح مفيدة. يجب وضع قواعد أساسية من أجل إنهاء العمل المطلوب منك. اهتمامك بالدين والفلسفة يحدد طريقك.

العذراء
21اب 20ايلول
قدرتك على رؤية وتقيم الأمور تساعدك على إقناع الآخرين بالاحتمالات. علاقاتك لم تكن في حالة جيدة مؤخراً مما أدى إلى شعورك بالخجل الشديد. استكمل عملك من المنزل إذا أمكنك ذلك.

الميزان
21ايلول 20ت الاول
اهتمامك ومساندتك يكونان ذا نفع اليوم. قد تحتاج للقيام ببعض التغييرات والتحسينات في منزلك. توخى مزيداً من الحذر إذا كنت مسافراً لإحدى الدول الأجنبية.

العقرب
21ت اول 20ت الثاني
حاول أن تمتع هؤلاء الذين يمكنهم تزويدك بالمعلومات والمعرفة اللازمة. أقاربك لن يوافقونك على الطريقة التي تتعامل بها في حل مشكلاتك الشخصية. تعلم بعض المهارات الجديدة التي تزيد من دخلك.

القوس
21ت ثاني 20ك الاول
حاول أن تقنع الآخرين بقرارك الذي اتخذته. استكشف الأمر جيداً، فقد يحاول أعداء لا تعرفهم تضليلك. استغل ما لديك من اقتراحات في بعض الأفكار الجديدة المسايرة لما هو حديث.

الجدي
21ك اول 20ك الثاني
عبر عن أسفك للأمور ولكن لا تنصحهم بخوض أي اتجاه. المشاكل المادية تزيد من همومك. الرجوع مرة أخرى لروتين العمل أمر صعب للغاية.

الدلو
21ك الثاني 20شباط
الرجوع مرة أخرى لروتين العمل أمر صعب للغاية. لا تحاول أن تلفت نظر الكثيرين حولك في العمل. ركز على تكوين شراكات جديدة في الأعمال.

الحوت
21شباط 20اذار
فكر جيداً قبل تناول الأطعمة الحارة وإلا ستواجه مشاكل مع معدتك. يصل كلامك إلى كثير من الأشخاص إذا ما استطعت أن تنظم أفكارك وأن تتحدث عنها بشكل منظم.